

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة العلوم الإسلامية العالمية
كلية اللغة العربية
اللغة العربية وآدابها

اسم الفاعل في صحيح البخاري

"دراسة نحوية صرفية دلالية"

إعداد

منصور محمد سليمان الشمري

إشراف

د. كمال جبري أمين عبهري

السنة الدراسية

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

اسم الفاعل في صحيح البخاري
دراسة نحوية صرفية دلالية

إعداد

منصور محمد سليمان الشمري

بكالوريوس لغة عربية ، جامعة اليرموك ، ١٩٩٢ م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
تخصص اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية
عمان - الأردن

وافق عليها :

كمال جبري أمين عبهري رئيساً

أستاذ مشارك في النحو والصرف ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية

عفيف محمد عبداً لرحمن عضواً

أستاذ في الأدب القديم ونقده ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية

محمد حسن عواد عضواً

أستاذ في النحو والصرف ، الجامعة الأردنية

ناصر النعيمي عضواً

أستاذ مساعد في اللغة والنحو ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ تقديم الرسالة: ٣٠ جمادي الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٥/٥/٢٠٠٩ م

الإهداء

إلى حملة العربية في مشارق الأرض ومغاربها...

إلى الأعز على قلبي...

والدي الغاليين..

إلى إخوتي ... مع كامل تقديري ...

إلى شريكتي في دربي الطويل ..

زوجتي الغالية ...

أم محمد

إلى فلذات كبدي وقرّة عيني ومهجة فؤادي ...

أولادي ..

نجد محمد وجد

إلى أحب الناس على قلبي ...

رفيق طفولتي وابن عمي ...

هاني الشمري

إلى كل من ساندني وشد على يدي ...

أهدي هذا العمل المتواضع ... راجياً من الله القبول

شكر وتقدير

إلى من تعلمت أصول النحو العربي على يديه الكريمتين أستاذي ومعلمي الدكتور كمال جبري أمين عبهري الذي لم يأل جهداً في نصحي، ولم يبخل عليّ بمشورة، إنه نعم الأخ المعلم الذي سرت وإياه فما ضجر ولا بان على وجهه الكدر.

والشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة الموقرة:

الأستاذ الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن

الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد

الدكتور ناصر النعيمي

كما أتقدم بالشكر الجزيل الموصول بالعرفان والإقرار بالجميل إلى الأستاذة الأفاضل:

أغلب أسعد ، محمد الأعر ، رفعت أبو العينين ، عمر العطار

الذين كان لهم الفضل الأكبر في إخراج هذه الرسالة بالشكل الأمثل.

وأنتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخ المهندس نادر الشمري الذي أشرف على تنسيق هذه

الرسالة وإخراجها .

كما أتقدم بالشكر إلى معلمي مدرسة الجبيهة الثانوية الذين وقفوا إلى جانبي وبددوا قلقي

ووفروا لي سبل المساعدة.

كما أتقدم بالشكر إلى كلّ الأخوة الأوفياء في مخيم البقعة وفي قريتي موبص لمساندتهم

ودعمهم المتواصل.

فإليكم جميعاً وإلى كلّ من يأخذ بأيدي الباحثين المبتدئين كلّ التحايا والشكر والتقدير

والعرفان بالجميل.

فهرس المحتويات

الموضوع	المحتوى	الصفحة
الإهداء	ج	
شكر وتقدير	د	
المحتوى	هـ	
الملخص	ي	
المقدمة	١	
تمهيد	٨	
فصاحة الرسول - صلى الله عليه وسلم -	٩	
سيرة البخاري وثقافته	١٢	
الاشتقاق	١٥	
الفصل الأول: اسم الفاعل في النحو العربي	١٩	
تسمية اسم الفاعل وحده	٢٠	
صياغة اسم الفاعل	٢٣	
أولاً: من الفعل الثلاثي وأوزانه	٢٤	
ثانياً: من الفعل غير الثلاثي وأوزانه	٢٦	
تأنيث اسم الفاعل	٢٨	
إعمال اسم الفاعل	٣٠	
إعمال اسم الفاعل عند البصريين	٣١	
أوجه الشبه بين الفعل المضارع واسم الفاعل	٣٣	

٣٧.....	مذهب البصريين في الأعمال
٣٨.....	رفع اسم الفاعل للفاعل
٣٨.....	نصب اسم الفاعل للمفعول به
٣٨.....	شرط الاعتماد
٤٠.....	ما يعتمد عليه اسم الفاعل لإعماله
٤٠.....	الاعتماد على استفهام
٤١.....	الاعتماد على نفي
٤١.....	الاعتماد على صاحب حال
٤٢.....	الاعتماد على موصوف
٤٢.....	الاعتماد على نداء
٤٢.....	الاعتماد على خبر
٤٣.....	أن يكون اسم الفاعل للحال أو الاستقبال
٤٤.....	ألا يكون اسم الفاعل مصغراً ولا موصوفاً
٤٥.....	اسم الفاعل المقترن بـ(أل)
٤٦.....	مذهب الكوفيين في الأعمال
٤٧.....	عمله مصغراً وموصوفاً
٤٨.....	عمل اسم الفاعل ماضياً
٤٩.....	تثنية اسم الفاعل وجمعه
٥٠.....	إضافة اسم الفاعل
٥٤.....	إضافة اسم الفاعل المقترن بـ(أل)

٥٥.....	إضافة اسم الفاعل إلى الضمير
٥٦.....	اسم الفاعل والصيغة المشبهة
٥٩.....	نتائج دراسة الفصل الأول
٦٢.....	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية (١)
٦٣.....	المبحث الأول: اسم الفاعل المضاف في صحيح البخاري
٨٢.....	المبحث الثاني: اسم الفاعل المقرون بـ(أل) في صحيح البخاري
١٠٤.....	نتائج دراسة الفصل الثاني
١١٧.....	الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية (٢)
١١٨.....	اسم الفاعل العامل بالاعتماد على خبر المبتدأ
١٣٤.....	اسم الفاعل العامل بالاعتماد على خبر لحرف ناسخ
١٤٢.....	اسم الفاعل العامل بالاعتماد على خبر لفعل ناسخ
١٥٠.....	اسم الفاعل العامل بالاعتماد على موصوف
١٥٥.....	اسم الفاعل العامل بالاعتماد على استفهام
١٥٩.....	اسم الفاعل العامل بالاعتماد على صاحب حال
١٧٠.....	اسم الفاعل العامل بالاعتماد على نفي
١٧٧.....	نتائج دراسة الفصل الثالث
١٨٥.....	الخاتمة
١٨٨.....	قائمة المصادر والمراجع
١٩٣.....	معجم ألفاظ اسم الفاعل في صحيح البخاري

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول : معجم ألفاظ اسم الفاعل في صحيح البخاري.....	١٩٣
حرف الهمزة.....	١٩٤
حرف الباء.....	١٩٧
حرف التاء.....	٢٠٠
حرف التاء.....	٢٠٠
حرف الجيم.....	٢٠٠
حرف الحاء.....	٢٠٣
حرف الخاء.....	٢٠٦
حرف الدال.....	٢٠٨
حرف الذال.....	٢٠٩
حرف الراء.....	٢١٠
حرف الزاي.....	٢١٤
حرف السين.....	٢١٤
حرف الشين.....	٢٢٠
حرف الصاد.....	٢٢٣
حرف الضاد.....	٢٢٨
حرف الطاء.....	٢٢٩
حرف الظاء.....	٢٣٠

٢٣١.....	حرف العين
٢٣٦.....	حرف الغين
٢٣٧.....	حرف القاء
٢٤٠.....	حرف القاف
٢٤٥.....	حرف الكاف
٢٤٨.....	حرف اللام
٢٥٠.....	حرف الميم
٢٥١.....	حرف النون
٢٥٦.....	حرف الهاء
٢٥٨.....	حرف الواو
٢٦٠.....	حرف الياء
٢٦١.....	النتائج الإحصائية للمعجم

اسم الفاعل في صحيح البخاري

"دراسة نحوية صرفية دلالية"

إعداد

منصور محمد سليمان الشّمري

إشراف

د. كمال جبري أمين عبّري

الملخص

يتناول هذا البحث موضوع اسم الفاعل في صحيح البخاري دراسة نحوية صرفية دلالية، وقد قسّم البحث إلى تمهيد وثلاثة فصول وملحق. أمّا التمهيد فتناول نبذة عن فصاحة الرسول - صلى الله عليه وسلم - التي أجمع عليها كلّ من له دراية بالعربية، وكانت له حصناً منيعاً وقاه الكثير من التّهم التي كان يوجهها إليه أعداؤه. ثمّ نبذة عن البخاري: مولده ونسبه، وطلبه للعلم، وأشهر مؤلفاته، وصحيحه، مع بيان سبب تأليفه له، وفقهه فيه، وعدد الأحاديث الواردة فيه. ثمّ نبذة عن الاشتقاق: تعريفه، أنواعه، أهميته، إذ يُعد من أبرز الخصائص التي مهّدت للغة العربية طريقها إلى التّوسع والانتشار، ومكنتها من مواكبة متطلبات العصر من الألفاظ والتراكيب، مع الحفاظ على الأصول الأولى لتلك الألفاظ، فلاشتقاق يُسهّل إيجاد صيغ جديدة من الجذور القديمة، بحسب ما يحتاج إليه الإنسان. فهو يمدّ اللغة بالحياة. أمّا الفصل الأول، فجانب نظري، تحدّث عن اسم الفاعل في النّحو العربي، وقد عُرِض من خلاله إلى ما يتعلّق به من أشكال وصور وأوزان وآراء النّحاة وأقوالهم فيه، والخلافات القائمة حول اسميته وفعليته وإعماله وإضافته بين المذهبين البصريّ والكوفيّ، أو بين أبناء المذهب الواحد. أمّا الفصل الثاني فهو جانب تطبيقيّ، تمثّل في دراسة اسم الفاعل المضاف، واسم الفاعل المقرون بـ(أل) في صحيح البخاري تحليلاً نحوياً صرفياً دلالياً. وأمّا الفصل الثالث فقد

نهجت الدراسة منهج الفصل الثاني ، حيث تناولت اسم الفاعل العامل في صحيح البخاري معتمدا على خبر، أو موصوف، أو صاحب حال، أو نفى، أو استفهام، ودراسته دراسة نحوية دلالية صرفية. ثم انتهى البحث بخاتمة أوجز فيها أهم ما توصل إليه من نتائج . وأما الملحق فقد جاء على شكل معجم لألفاظ اسم الفاعل في صحيح البخاري، مرتبا ترتيبا هجائيا حسب الجذر الثلاثي للمشتق، ثم بيان الفعل المشتق منه ، ثم توثيق رقم الحديث.

**Present Participle
In Saheeh AL Bukhari**

Prepared by

Mansour Mohammad Suleiman AL-Shamari

Supervised by

Dr. Kamal Jabry Ameen Abhari

The Summary

This research is going to talk about the present participle in "Saheeh AL Bukhari" in a syntactic, significance and a conjugate study. And it is divided into an introduction, three chapters and an appendix. About the introduction it talked about the purity of language of the messenger of God, Mohammed (God's praise and peace be upon him). Which was agreed by all expertness of Arabic. For which it was as a strong fort that protected him from his enemies and their accusations. Also in the introduction it talked about "AL Bukhari" Birth, the way he was asking for knowledge, his teachers, his most famous publications, the reason why he wrote "Saheeh AL Bukhari" and the number of "Hadith" written in it. Also there is a fragment about derivation it's definition it's types and it's importance that helped the Arabic language to expand more and more. And keep it go

ahead with the demands of the era without changing the main pure origin for the words and meaning. So the Derivation helps us to find new forms of old roots the way we need as if it gives life to language. About the first chapter. It is theoretical it talked about present participle in syntactic Arabic. It's types, shape, figure and the opinion of grammarians and the arguments about it's nominal, it's verbal and it's supplementation between both the "Basri" and the "Kufi" Ideology. About the second chapter it is practical. It studied the added present participle and the definite present participle with "The" in the "Hadith" of the messenger of God. Mohammed (God's praise and peace be upon him) and the talks of the companions. In the third chapter the study took the same way as in the second chapter it tackled the present participle in "Saheeh AL Bukhari" by depending on the predicate or adjectives or adverb or negative or question in a syntactic, significance and a conjugate study. At the end of the research it finished with conclusion with the most important outcomes. In the appendix it comes like a dictionary for the pronunciation of the present participle in Alphapatical order according to base form of the word then it shows the verb that was derived from, and then documents the Hadeeth number.

المقدمة

حفل المسلمون الأوائل بادئ الأمر بمحاولة فهم كتاب الله - عز وجل - ، ومعرفة كل الأمور المتعلقة بالأحكام الدينية، ولأن القرآن الكريم مصدر التشريع الأول وما عداه تبع له، أكتب العلماء على دراسته والبحث عن كل ما يفيدهم في فهم الدين لغة أو تشريعاً.

أما الحديث النبوي الشريف ثاني مصادر التشريع الإسلامي، فهو أصدق الكلام بعد كلام الله - عز وجل - ، ذلك لأنه صدر عن النبي الأمين محمد - صلى الله عليه وسلم - ، الذي أعطاه الله - عز وجل - ملكة البيان، ووهبه القول الفصل في الأحكام ، فقد اهتم المسلمون به من جهة التشريع بالدرجة الأولى، واهتموا به من الجهة اللغوية بالدرجة الثانية ، واحتجوا به في إقامة القواعد الكلية في اللسان العربي على نحو لا يتفق ومكانة الحديث النبوي إلى أن جاء ابن خروف (٦٠٩هـ)^(١) وهو من أوائل المحتجين بالحديث بصورة لافتة، ثم جاء ابن مالك الأندلسي (٦٧٢هـ)^(٢) في القرن السابع الهجري الذي توسع في الاحتجاج بالحديث النبوي حتى عُد رأس المحتجين بالحديث الشريف، لكن ظلت دراسات النحاة في الحديث الشريف قليلة ، موازنة بالدراسات النحوية في غيره تهيباً من الخوض فيه لما أثير حول قضية " رواية الحديث باللفظ أم بالمعنى " وما تبعها من جواز الاحتجاج بالحديث الشريف أو

(١) ابن خروف (٥٢٤ - ٦٠٩ هـ - ١١٣٠ - ١٢١٢ م) وهو علي بن محمد بن علي الحضرمي ، عالم بالعربية أندلسي ، من أهل اشبيلية ، له كتب منها (شرح كتاب سيبويه) سماه (تقريح الأبواب في شرح غوامض الكتاب) ، (شرح الجمل للزجاجي) ، وغيرها . انظر الأعلام : خير الدين الزركلي ، ج ٤ ، ص ٣٣٠ .

(٢) ابن مالك أندلسي (٦٠٠ - ٦٧٢ هـ - ١٢٠٣ - ١٢٧٤ م) وهو محمد بن عبد الله ، ابن مالك الطائفي الجبالي، أحد الأئمة في علوم العربية ، ولد في جيان في الأندلس ، أشهر كتبه (الألفية) ، (تسهيل الفوائد) ، (الكافية الشافية) ، (الضرب في معرفة لسان العرب) ، (لامية الأفعال) ، وغيرها الكثير ، توفي في دمشق . انظر الأعلام : خير الدين الزركلي ، ج ٦ ، ص ٢٣٣ .

منعه، وهذه القضية لن يخوض البحث فيها ، لتشعبها وضيق البحث ومحدودية إطاره ، وكثرة المؤلفات التي عالجت هذا الموضوع ^(١)

من ناحية أخرى نجد أنّ الحديث النبوي قد شمل الكثير من القواعد النحوية ، وكانت له فيها شواهد عديدة. وأنّ كلّ ما فيه يمثل مواقف صادقة. وحياة حقيقية واقعية عاشها الناس ساعة بساعة ويوماً بيوم .

من هنا رأى الباحث أن يكون بحثه في مصادر الثروة اللغوية في الحديث الشريف ، وبالتحديد اسم الفاعل في صحيح البخاري، الذي كتب فيه التحويلات الكثير، وقد نال من الدراسة أكثر من غيره من المشتقات الأخرى ، وجعلوا أحكامه منطبقة على باقي المشتقات من حيث الإعمال ، ولكنّ الجديد في هذا البحث هو دراسته في الحديث النبوي الشريف من خلال صحيح البخاري دراسة نحوية صرفية دلالية.

وقد تناول كثير من الباحثين في العصر الحديث اسم الفاعل ، ومن أهم الدراسات التي تناولت اسم الفاعل كدراسة مطولة ما يلي:

- اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية: وهو كتاب من تأليف فاضل الساقى (١٩٧٠ م) ، وقد قسم كتابه إلى ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: (اسم الفاعل ومقومات الاسمية) ناقش المقومات الاسمية في اسم الفاعل وقبوله علامات الأسماء ، وصدق تعريف الاسم عليه أو عدم صدقه، كلّ ذلك دون التعرّض لإثبات وصف الاسمية له أو نفيه عنه.

الفصل الثاني: (اسم الفاعل ومقوماته الفعلية) ناقش في هذا الفصل المقومات الفعلية في اسم الفاعل ، وتوضيح مواقف النحاة من الشبهة الشكلية بين المضارع واسم الفاعل ،

^(١) هناك الكثير من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي - خديجة الحديثي ، منشورات وزارة الثقافة - العراق ١٩٨١ م . / النحاة والحديث النبوي - حسن الشاعر ، ط ١ ، منشورات وزارة الثقافة - ١٩٨٠ م / بناء الجملة في الحديث النبوي - عودة أبو عودة ، ط ٢ دار النشر عمان - ١٩٩٠ م / احتجاج النحويين بالحديث - محمود حسني - بحث في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد المزدوج ٣ - ٤ - كانون الثاني نيسان - ١٩٧٩ م .

حرف الواو

رقم الحديث في صحيح البخاري										نوع الاعتماد	الجنز	الفعل	اسم الفاعل
							٦٨٥٧	٧٥٦٤	٢٧٦٦	معرف بال	ويقي	أويق	المويقات
						٢٦٦٥	٨٨٠	٨٧٩	٨٥٨	خير المبتدأ	وجب	وجب	الفعل يوم الجمعة واجب
									٨٨٠	استفهام	وجب	وجب	أوجب هو
									١٢١٧	خير فعمل ناسخ	وجه	توجه	وكان متوجهها
								٤١٤٠	١٥٦٠	صاحب حال	وجه	توجه	فمر متوجهها
									٤٠٤٢	معرف بال	ودع	ودع	المودع
									٧٥٤٧	خير فعمل ناسخ	وري	تواري	كان النبي متواريا
								٦٩٤٣	٣٦١٢	خير مبتدا	وسد	توسد	وهو متوسد برودة
									٩٩٣	خير لحرف ناسخ	وسع	وسع	فاشهد أنه واجب
								٢٧٧٨	١٣٨٦	خير المبتدا	وسع	وسع	وأسفله واسع
									٤٠٣٧	صاحب حال	وشح	توشح	فزل إليهم متوشحا
٥٩٤٢	٥٩٣٩	٥٩٣٧	٥٩٣٣	٥٩٣١	٥٣٤٧	٤٨٨٦	٢٢٣٨	٢٠٨٦	٥٩٤٣	معرف بال	وشم	وشم	الواشمة
				٥٩٦٢	٥٩٤٨	٥٩٤٧	٥٩٤٥	٥٩٤٣					
٥٩٤٢	٥٩٤١	٥٩٤٠	٥٩٣٨	٥٩٣٧	٥٩٣٥	٥٩٣٤	٥٩٣٣	٥٢٠٥		معرف بال	وصل	أوصل	الواصلات ، المواصلات

								٧٠٤٦	٥٩٩١	٥٩٤٧		خير المبتدأ	وضع	وضع	رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واضع رأسه
										٣٣٤		صاحب حال	وضع	وضع	يصلي واضعاً
								٧٤٤٧	٥٥٥٠	٤٤٠٦		صاحب حال	وغير	أوغر	أتينا الجيش موغرين
										١٧٨٦		صاحب حال	وفي	وفي	خرجنا مع الرسول - صلى الله عليه وسلم - موافين
										٧٣٤٧		معرف بال	وقد	أوقد	للموقد
										٢٤٩٣		معرف بال	وقع	وقع	الواقع
								١٦٦١	١٢٦٨	١٢٦٦		خير المبتدأ	وقف	وقف	بينما رجل واقف
										١٦٦٤		صاحب حال	وقف	وقف	فرايت النبي واقفاً
								٥٣٩٩	٤٧٢١	٢٤٦٨		خير المبتدأ	انكا	انكا	والنبي منكئ
										باب ما جاء في العلم		معرف بال	انكا	انكا	المنكئ
								٤٧٧٤	٢٦٥٤	٢٤٦٨		خير لفعل ناسخ	وكا	انكا	وكان متكئاً
								٢٢٧٦	٢١٢٥	١٥٢٣		معرف بال	وكل	توكل	المتوكلون
								٧٤٤٧	٥٥٥٠	٤٤٠٦		خير مبتدأ	ولي	نوالى	ثلاثة متواليات
								٥١٢٦	٥٠٨٧	٥٠٣٠		صاحب حال	ولي	ولي	فراه رسول الله مولياً

حرف الياء

رقم الحديث في صحيح البخاري										نوع الاعتماد				الجزر	الفعل	اسم الفاعل
										٦١٢٨	٢٢٠	صاحب حال	يسر	يسر	يسر	فانما بعثتم ميسرين
									٣٤٥١	٢٣٩١	٢٠٧٧	معرف بال	يسر	يسر	يسر	الموسر
								٧١٠٧	٧١٠٦	٧١٠٥	٢٥٢١	خبر لفعل ناسخ	يسر	يسر	يسر	فان كان موسرا
										١١٦٨	١١٦١	خبر لفعل ناسخ	يقط	استيقظ	استيقظ	فان كنت مستيقظة
										٢٩٤١	٧	خبر لفعل ناسخ	يقن	ايقن	ايقن	ما زلت موقنا
									١٠٥٣	٩٢٢	٨٦	معرف بال	يقن	ايقن	ايقن	الموقن
										١٠٥٣	٨٦	خبر لفعل ناسخ	يقن	ايقن	ايقن	ان كنت لموقا